

تحليل أداء صادرات السلع في كينيا منذ عام 2002

أ. خالد محمد أبو ليلة^(*)

د. ندى ناجي^(***)

د. هيام الببلاوي^(**)

• ملخص:

يتمثل الهدف الرئيسي من هذا البحث في تحليل أداء صادرات السلع في كينيا منذ عام 2002، والتركيز على أهم الصادرات السلعية، وتناول ملامح الميزة التنافسية للصادرات في كينيا، واعتمد البحث لتحقيق هذا الهدف على المنهج الوصفي التحليلي.

وتشير نتائج البحث إلى قبول فرض البحث القائل بأن "أن أداء صادرات سلع كينيا اتسم بعدم وجود طفرة في قيمة عائد صادرات السلع خلال الفترة (2002-2020)؛ حيث تراجع أداء مؤشرات صادرات السلع، واتسق ذلك مع انخفاض الصادرات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من 18.66% في عام 2002 إلى 9.6% في عام 2020، وتركزت الصادرات السلعية لكينيا في السلع الأولية منخفضة القيمة المضافة، ومازالت صادرات السلع تحتاج إلى ارتفاع حصة صادرات السلع الصناعية ذات القيمة المضافة، كما حققت بعض السلع المنتجة في كينيا ميزة تنافسية أهمها صادرات البن والشاي والزهور والتي تمثل ثلث صادرات السلع، إلا أن قيمة صادراتها مازالت منخفضة أمام سلع صادرات الشاي من الصين والزهور من هولاندا والبن من سويسرا من حصة صادرات العالم في عام 2020، وانخفض مؤشر اختراق اسواق التصدير لكينيا بالمقارنة مع أهم الشركاء التجاريين؛ مما يتطلب اتباع سياسات دعم القدرة التنافسية للصادرات.

وتشير توصيات البحث إلى ما يلي:

1. يتطلب اقتصاد كينيا لتحقيق طفرة في صادرات السلع، الاعتماد على سياسات تنافسية تعمل على تنوع السلع الموجهة للصادرات ذات القيمة المضافة المرتفعة والتكنولوجيا المتقدمة، بما يحقق القدرة التنافسية للنفاذ إلى الاسواق العالمية وزيادة قيمة عائد صادرات سلع كينيا.
2. يستلزم زيادة تنوع صادرات السلع التحول إلى إنتاج سلع صناعية ذات قيمة مضافة وتنوع صادرات السلع الزراعية والذي يساهم في نمو صادرات سلع كينيا.
3. ضرورة تكامل سياسات الاقتصاد الكلية، حيث لا تعتبر التنافسية السعرية المحرك الوحيد لنمو الصادرات السلعية؛ مما يتطلب سياسات تنافسية للصادرات تتسق مع السياسة الصناعية وتتكامل مع دول المحيط الاقليمي.

^(*) باحث دكتوراه بقسم السياسة والاقتصاد كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

^(**) أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

^(***) مدرس الاقتصاد بكلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

• **Abstract:**

The results of the research indicate the acceptance of the research hypothesis that "The performance of Kenya's commodity exports was characterized by the absence of a boom in the value of export earnings during the period (2002-2020)"; As the performance of commodity exports indicators declined, and this was consistent with the decrease in exports as a percentage of GDP from 18.66% in 2002 to 9.6% in 2020, and commodity exports to Kenya were concentrated in low-value-added primary commodities, and commodity exports still need a high share of commodity exports Value-added industrial goods. Some commodities produced in Kenya have also achieved a competitive advantage, the most important of which are coffee, tea and flowers exports, which represent a third of commodity exports. However, the value of its exports is still low compared to tea exports from China and flowers from Holland and coffee from Switzerland in the share of world exports in 2020. Kenya's export market penetration index decreased compared to major trading partners; which requires adopting policies to support the competitiveness of exports.

The research recommendations indicate the following:

- 1- Kenya's economy, in order to achieve a boom in commodity exports, requires relying on competitive policies that diversify commodities destined for exports with high added value and advanced technology, in order to achieve the competitive ability to access global markets and increase the value of commodity exports to Kenya.
- 2- Increasing the diversification of commodity exports requires shifting to the production of value-added industrial commodities and the diversification of agricultural commodities exports, which contributes to the growth of commodity exports to Kenya.
- 3- The necessity of integrating macroeconomic policies, as price competitiveness is not the only engine for the growth of commodity exports; which requires competitive policies for exports that are consistent with the industrial policy and integrated with the countries of the regional periphery.

Key Words: Kenya's economy, commodity exports, African economy



• مقدمة

تركزت صادرات سلع كينيا في الصادرات الزراعية والسلع الأولية منخفضة القيمة المضافة ذات العائد المنخفض من العملات الأجنبية؛ مما أدى الى استمرار عجز الميزان التجاري في كينيا، حيث لم تتمكن صادرات السلع من تغطيه واردات السلع، وتسعى كينيا وفق رؤية التنمية المستدامة 2030 الى زيادة قيمة عائد الصادرات، وذلك بالتحول من اقتصاد يعتمد على صادرات السلع الاولية إلى اقتصاد يتسم بتنوع صادرات السلع ذات القيمة المضافة والتكنولوجيا المتقدمة، وزيادة حصة صادرات السلع الصناعية من إجمالي صادرات سلع كينيا، ولتحقيق ذلك اعتمدت كينيا على الاستراتيجية الوطنية لتنمية وترويج الصادرات، بغرض زيادة نمو الصادرات الصناعية ذات القيمة المضافة، وزيادة العائد من العملات الاجنبية، وذلك من خلال تنفيذ سياسات اقتصادية تعتمد على النمو الاقتصادي الذي تقوده الصادرات، في اطار حرية التجارة الخارجية والانفتاح على الاقتصاد العالمي.

حددت كينيا قطاعات الصناعة لتصبح المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، وذلك لزيادة القدرة التنافسية لصادرات السلع الصناعية ذات القيمة المضافة المرتفعة من خلال الاعتماد على سياسة صناعية تركز على زيادة القيمة المضافة للسلع الأولية، والربط بين القطاعات الفرعية للصناعة والقطاعات الإنتاجية الأخرى وتطويرها لإنتاج سلع ذات قدرة تنافسية بغرض التصدير.

1- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية الصادرات في التجارة الخارجية، ودورها في العلاقات الاقتصادية الدولية، وأثرها في الانفتاح الاقتصادي بين دول العالم، ويتضح ذلك في الدور الرئيسي لصادرات السلع في اقتصاد كينيا ودورها في إصلاح الخلل في عجز الميزان التجاري، ولأهمية الصادرات فقد انتهجت كينيا في مسار التنمية الاقتصادية سياسة اقتصادية تركز على النمو الاقتصادي الذي تقوده الصادرات.

أثبتت تجارب الدول النامية التي تبنت سياسة تشجيع الصادرات كإحدى استراتيجيات التنمية الاقتصادية، كما أن تنمية الصادرات تهيئ ركائز النمو الاقتصادي في معظم القطاعات الاقتصادية، ويعتبر نمو الصادرات ركيزة رئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي، حيث يمثل عائد الصادرات أحد مصادر تدفق العملات الأجنبية والذي ينعكس على زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وعندما تكون صادرات الدولة أكثر من واردتها ترتفع عائدات الصادرات من النقد الأجنبي ويؤدي ذلك إلى زيادة قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية.

2- أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي من هذا البحث في تحليل أداء صادرات السلع لكينيا، من خلال تناول تحليل التوزيع الجغرافي والهيكل السلعي لصادرات السلع، والتوزيع النسبي لأهم الصادرات السلعية، وتحليل صادرات البن والشاي والزهور، وتناول ملامح الميزة التنافسية لصادرات السلع لكينيا خلال الفترة (2002-2020).

3- إشكالية البحث:

تتمثل الإشكالية الأساسية للبحث أن صادرات سلع كينيا ما زالت ذات عائد منخفض من العملات الأجنبية وانخفاض حصة صادرات السلع من إجمالي صادرات السلع في العالم والذي يؤدي إلى إنعدام تغطية صادرات السلع إلى واردات السلع واستمرار عجز الميزان التجاري لكينيا؛ وذلك لأسباب عديدة منها تركيز صادراتها على سلع أولية منخفضة القيمة المضافة والذي أدى إلى انخفاض التبادل التجاري الإقليمي، وتراجع تنافسية صادرات كينيا في النفاذ إلى الأسواق العالمية، وبالرغم من وجود ميزة نسبية في بعض صادرات السلع الزراعية لكينيا منها البن والشاي والزهور إلا أنها اتسمت بقيمة منخفضة من عائد التصدير لاعتمادها على تخفيض سعر صادراتها، وما زالت إشكالية تنمية الصادرات في كينيا من نقاط البحث الهامة ذات الركائز المتعددة والتي تتأثر بالتحديات الاقتصادية المحلية والإقليمية والعالمية.



4- تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على عدد من التساؤلات الهامة، وهي:

أ- ما هي ملامح تحليل أداء صادرات سلع كينيا من خلال ركائز (التوزيع الجغرافي وهيكل السلع والتوزيع النسبي لصادرات سلع كينيا)؟

ب- ما هي ملامح أداء صادرات البن والشاي والزهور؟

ج- ما هي ملامح الميزة التنافسية لاهم صادرات سلع كينيا؟

5- فروض البحث:

الفرض: أن أداء صادرات سلع كينيا اتسم بعدم وجود طفرة في قيمة عائد الصادرات خلال الفترة (2002-2020).

6- منهجية البحث:

تعتمد منهجية الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتناول تحليل المؤشرات الاقتصادية والبيانات الإحصائية لتحليل أداء صادرات السلع في كينيا وتحليل ركائز الميزة التنافسية لصادرات السلع لكينيا خلال الفترة (2002-2020).

7- الاطار المكاني والزمني للبحث:

أ- الإطار المكاني:

تركز الدراسة على دولة كينيا لكونها نموذج لاقتصاد يسعى للتحول من التركيز على الصادرات الزراعية والسلع الأولية منخفضة القيمة المضافة إلى التنوع في صادرات السلع بغرض نمو قيمة عائدصادرات السلعالى العالم.

ب-الإطار الزمني:

تركز الدراسة على تحليل أداء صادرات السلع في كينيا خلال الفترة (2002-2020)، حيث تزامن ذلك مع الإصلاح السياسي والاقتصادي في كينيا والذي تزامن

مع استقرار سياسي مع فترة رئاسة الرئيس موايكي باكي بداية من عام 2002، وتوقفت الدراسة في عام 2020 لما صاحبها من الأزمة العالمية لفيروس كورونا والتي انعكست على اقتصاديات العالم، مما يجعلها بداية فترة عدم استقرار اقتصادي ويصاحبها بيانات غير مستقرة يصعب معها تقييم نتائج البحث العلمي.

أولاً: تحليل أداء صادرات السلع لكينيا:

شهدت كينيا ارتفاع محدود لقيمة صادرات السلع، حيث ارتفعت قيمة صادرات السلع من نحو 1.400 مليار دولار في عام 2002 إلى 6.108 مليار دولار في عام 2014 ثم انخفضت إلى 6.025 مليار دولار في عام 2020، وتراجعت نسبة تغطية صادرات السلع إلى الواردات السلع من 42.7% في عام 2002 إلى 39.08% في عام 2020، واتسق ذلك مع انخفاض الصادرات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من 18.66% في عام 2002 إلى 9.6% في عام 2020، ويرجع ذلك إلى تراجع قيمة عائدات صادرات السلع في عام 2020 بالمقارنة إلى عام 2014، حيث تراجع عائد صادرات سلع (زيوت معدنية - الملابس - اللدائن ومصنوعاتها - الاسمنت - الأدوية - التبغ - الجلود)⁽¹⁾.

يوضح جدول رقم (1) انخفاض نسبة صادرات السلع كينيا إلى العالم من إجمالي صادرات السلع أفريقيا إلى العالم وذلك بالمقارنة مع بعض دول أفريقيا، حيث لم تتجاوز صادرات السلع لكينيا نسبة 1.53% وفي المقابل دول (جنوب أفريقيا 21.8% - نيجيريا 8.49% - أنجولا 5.36% - الكونغو 3.59% - غانا 3.58% - كوت ديفوار 3.17% - كينيا 1.53%) من إجمالي صادرات سلع أفريقيا إلى العالم في عام 2020.

1- World Trade Organization (WTO) Database: **trade map, Trade statistics for international business development** (Geneva: International Trade Centre, 2023).at: https://www.trademap.org/service_selcountry_ts.aspx?nvpm



جدول رقم (1)

نسبة صادرات سلع كينيا إلى العالم بالمقارنة مع بعض دول افريقية فى عام 2020

مليار دولار

كينيا	كوت ديفوار	غانا	الكنغو	انجولا	نيجريا	جنوب افريقيا	قارة افريقيا	
6.025	12.45	14.08	14.12	21.04	33.36	85.68	392.902	قيمة الصادرات السلع إلى العالم
%1.53	%3.17	%3.58	%3.59	%5.36	%8.49	%21.8	%100	النسبة من صادرات افريقيا

Source:UNCTADstat, UNCTADstat Database.

https://unctadstat.unctad.org/wds/ReportFolders/reportFolders.aspx?sC_S_ChosenLang=en

1- التوزيع الجغرافي لصادرات سلع كينيا مع أهم الشركاء التجاريين:

جدول رقم (2)

التوزيع الجغرافي نسبة صادرات سلع كينيا الى الجهة منطقة/دولة مع (أهم الشركاء

التجاريين) من إجمالي صادرات سلع كينيا إلى العالم

%

2020	2019	2018	2017	2012	2007	2002	البيان
38	37.5	35.2	37.7	48.4	45.1	%48.1	نسبة صادرات السلع كينيا الى افريقيا
25.6	27.1	30.5	28.4	21.3	17.1	%10.9	نسبة صادرات سلع كينيا إلى اسيا
23.3	22.4	21.4	21.2	21	26.6	%29.2	نسبة صادرات سلع كينيا إلى الاتحاد الأوروبي
11.2	10.7	10.1	10.4	13	12.2	%21.5	نسبة صادرات سلع كينيا إلى اوغندا
8.5	7.6	7.7	10.8	4.6	4.9	%2.4	نسبة صادرات سلع كينيا إلى باكستان
7.6	8.7	7.7	8	5.1	7	%7.2	نسبة صادرات سلع كينيا إلى هولندا
7.7	8.7	7.7	8	5.1	7	%1.4	نسبة صادرات سلع كينيا إلى الولايات المتحدة

Source: World Trade Organization (WTO), World Trade Organization Database.

https://www.trademap.org/service_selcountry_ts.aspx?nvpm



يوضح الجدول رقم (2) التوزيع الجغرافي نسبة صادرات سلع كينيا الى الجهة منطقة / دولة من إجمالي صادرات سلع كينيا إلى العالم مع (أهم الشركاء التجاريين)، حيث نسبة صادرات سلع كينيا إلى دول افريقيا وبلغت 38% وهي في الترتيب الأول، بينما الترتيب الثاني نسبة صادرات سلع كينيا إلى دول اسيا 25.6%، ثم الترتيب الثالث نسبة صادرات سلع كينيا إلى الدول الاتحاد الأوروبي 23.3% من إجمالي صادرات سلع كينيا إلى العالم، وتشير نسبة صادرات سلع كينيا إلى أهم الشركاء التجاريين الدول (اوغندا 11.19%، باكستان 8.52%، الولايات المتحدة 7.7%، هولندا 7.6%) من إجمالي صادرات سلع كينيا إلى العالم في عام 2020 على التوالي، ويعكس ذلك الاتجاه العام إلى تنوع جهات الصادرات السلعية وفتح أسواق جديدة.

2- هيكل صادرات سلع كينيا:

جدول رقم (3)

توزيع نسبة هيكل صادرات سلع كينيا

%

2020	2019	2018	2017	2016	2014	2012	2007	2002	البيان
45.99	43.13	46.94	48.29	45.74	39.68	43.12	41.30	43.01	1 جميع المواد الغذائية
26.13	29.80	27.47	26.52	29.65	35.46	34.59	33.68	23.53	2 سلع صناعية
12.68	13.47	13.34	14.20	13.55	13.10	11.09	14.39	12.19	3 مواد خام زراعية
6.13	5.98	4.31	4.28	5.46	6.22	5.63	5.15	11.63	4 وقود معدني ومشتقاته
5.36	5.31	5.19	5.34	4.34	3.09	2.26	3.06	2.36	5 الخامات والمعادن
3.71	2.31	2.75	1.37	1.26	2.45	3.31	2.42	7.28	6 اخرى
%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	اجمالي

Source: UNCTADstat, UNCTADstat Database.

https://unctadstat.unctad.org/wds/ReportFolders/reportFolders.aspx?sC_S_ChosenLang=en



يوضح الجدول رقم (3) توزيع نسبة هيكل صادرات سلع كينيا، حيث يشير إلى استحواذ صادرات المواد الغذائية على النصيب الأكبر ارتفعت من 43.01% في عام 2002 إلى 45.99% في عام 2020، يليها الترتيب الثاني السلع الصناعية ارتفعت من 23.53% في عام 2002 إلى 26.13% في عام 2020، ثم الترتيب الثالث المواد الخام الزراعية ارتفعت من 12.19% في عام 2002 إلى 12.68% في عام 2020، يليها الوقود المعدني ومشتقاته تراجمت من 11.63% في عام 2002 إلى 6.13% في عام 2020، ثم الخامات والمعادن ارتفعت من 2.36% في عام 2002 إلى 5.31% في عام 2020؛ ويوضح ذلك تركيز هيكل صادرات السلع في كينيا على (المواد الغذائية- مواد خام زراعية) بنسبة 58.67%، ومازالت حصة صادرات السلع الصناعية تتحرك حول ربع صادرات السلع في عام 2020؛ وبشير ذلك إلى ضرورة الاعتماد على سياسة صناعية للتحويل من اقتصاد زراعي يتسم بانخفاض قيمة الصادرات الى التنوع في الصادرات السلعية الصناعية ذات قيمة مضافة مرتفعة والتي تتعكس على عائد الصادرات.

جدول رقم (4)

توزيع نسبة هيكل صادرات السلع الصناعية لكينيا %

2020	2019	2018	2017	2016	2014	2012	2007	2002	البيان		
%64.29	36.02	36.11	36.82	38.85	35.82	36.84	33.40	40.39	38.55	1	الصناعات كثيفة العمالة والموارد الأولية
	13.98	14.78	12.45	13.25	12.97	14.89	15.40	15.28	13.45	2	المصنوعات منخفضة المهارات والتكنولوجيا
	14.29	17.71	16.67	14.70	17.94	16.22	16.28	14.77	14.26	3	الصناعات متوسطة التكنولوجيا
%35.71	35.71	31.40	34.06	33.2	33.27	32.05	34.92	29.56	33.74	4	الصناعات عالية التكنولوجيا
%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100		الاجمالي

Source: UNCTADstat, UNCTADstat Database.

https://unctadstat.unctad.org/wds/ReportFolders/reportFolders.aspx?sC_S_ChosenLang=en

يوضح الجدول رقم (4) توزيع نسبة هيكل صادرات السلع الصناعية لكينيا، حيث تركزت صادرات السلع الصناعية فيسلع منخفضة القيمة المضافة نسبة 64.29% من إجمالي الصادرات الصناعية لكينيا في عام 2020، بينما صادرات الصناعات عالية التكنولوجيا نسبة 35.71% من إجمالي الصادرات الصناعية لكينيا في عام 2020، ويتسق ذلك مع ما أشارت إليه استراتيجية التنمية وترويج صادرات كينيا في عام 2018، بضرورة التركيز على قطاع الصناعة لإنتاج سلع ذات قيمة مضافة مرتفعة وزيادة معدل نمو صادرات السلع الصناعية لكينيا إلى 31% سنويا⁽¹⁾.

ثانياً: أهم صادرات سلع كينيا:

جدول رقم (5)

التوزيع النسبي لأهم صادرات سلع كينيا %

رقم السلعة	2002	2007	2012	2014	2016	2017	2018	2019	2020
09 البن والشاي والبهارات	12.64	21.33	24.2	21.59	25.51	29.02	26.73	22.94	24.39
06 الازهار ونباتات الزينة	8.9	10.83	8.28	10.16	9.76	10.36	10.34	11.03	10.54
27 وقود معدني ومشتقاته	30.73	4.32	10.4	10.05	7.46	6.15	6.39	7.74	6.76
20 محضرات خضروات	4.33	2.68	2.05	2.19	2.23	2.07	1.92	2.08	2.28
07 نباتات غذائية	5.35	6.33	4.15	4.09	4.65	3.64	3.85	4.9	4.48
08 الفاكهه	0.77	0.84	1.33	1.68	2.63	3.16	3.84	3.5	3.59
15 زيوت نباتية	1.3	2.24	3.1	1.72	1.92	1.67	1.91	2.31	3.14
26 خامات معادن	-	0.01	0.13	1.67	2.49	3.09	3.51	3.35	3.43
62 ملابس	0.11	4.03	1.91	3.3	3.62	3.31	3.61	3.96	3.3
72 حديد	2.14	2.6	2.51	2.05	2.04	1.86	1.86	2.31	2.1
39 اللدائن	0.87	2.52	2.99	2.98	2.44	2.25	1.95	1.89	1.96
الإجمالي	67.14	57.37	61.05	61.48	64.75	66.58	65.91	66.01	65.97

Source: World Trade Organization (WTO), World Trade Organization Database. https://www.trademap.org/service_selcountry_ts.aspx?nvpm

1- Ministry of Industry, Trade and Cooperatives State Department for Trade of Kenya: **Integrated National Export Development and Promotion Strategy**, (Kenya: Ministry of Industry, Trade and Cooperatives State Department for Trade, 2018), p 43.



يوضح الجدول رقم (5) التوزيع النسبي لأهم صادرات سلع كينيا، وتتركز أهم صادرات السلع لكينيا في (البن والشاي والبهارات- الازهار - محضرات خضراوات- نباتات غذائية- الفاكهة- زيوت نباتية - حديد- اللدائن- ملابس- خامات المعادن - وقود)، حيث بلغت 67.14% من إجمالي صادرات السلع في عام 2002 وانخفضت إلى 65.97% في عام 2020، وتمثل صادرات البن والشاي والبهارات والزهور حوالى ثلث الصادرات السلعية وتعتبر معظم الصادرات السلعية موارد أولية ومواد غذائية وسلع منخفضة القيمة المضافة.

ويجدر الإشارة إلى دخلت صناعة المواد البترولية على أجندة تنمية الصادرات وبداء تصدير البترول منذ عام 2012⁽¹⁾، وبلغت صادرات المواد البترولية 402.725 مليون دولار في عام 2020، ومن المتوقع أن تحقق صادرات المواد البترولية إيرادات سنوية 1.314 مليار دولار⁽²⁾.

1- صادرات البن من كينيا:

جدول رقم (6)

مؤشرات صادرات البن لكينيا مقارنة مع دولة سويسرا والبرازيل

ترتيب الدولة	عام 2020				عام 2002				رقم السلعة 0901 صادرات البن
	الكمية طن	حصة صادرات البن إلى العالم	قيمة الوحدة الف دولار/الطن	قيمة صادرات البن دولار	الكمية طن	حصة صادرات البن إلى العالم	قيمة وحدة/الطن الف دولار	قيمة صادرات البن دولار	
1	2.379.069	16.2%	2.100	4.996.305	1.558.010	18.3%	771	1.201.042	البرازيل
2	97.921	9.3%	29.173	2.856.689	5.766	0.9%	9.678	55.804	سويسرا
25	45.352	0.7%	4.759	215.846	21.594	0.5%	1.628	35.147	كينيا

Source: World Trade Organization (WTO), World Trade Organization Database.
https://www.trademap.org/service_selcountry_ts.aspx?nvpm

1- Vellah Kedogo Kigwiru: **The Challenges Facing the Oil and Gas Sector in Kenya and the Way Forward**, papers at SSRN Social Science Research Network, (Kenya: Technical University of Munich (TUM); University of Nairobi, 2020), p2, 11.

: <https://ssrn.com/abstract=3534983>

https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3534983

2- Ministry of Industry, Trade and Cooperatives State Department for Trade of Kenya: op.cit., p 10.



يوضح الجدول رقم (6) أداء صادرات البن لكينيا مقارنة مع سويسرا والبرازيل، وتم اختيار دول المقارنة من المصدرين الرئيسيين للبن في العالم حيث البرازيل في الترتيب الأول وسويسرا في الترتيب الثاني بينما كينيا في الترتيب الخامس والعشرين من إجمالي الدول المصدرة للبن في العالم.

اتسم أداء صادرات البن من البرازيل بالاعتماد على التنافسية السعرية حيث يتميز سعر وحدة طن البن بأسعار تنافسية منخفضة، وبلغت حصة صادرات البن من البرازيل 16.2% من إجمالي قيمة صادرات البن في العالم عام 2020.

اتسم أداء صادرات البن من سويسرا بقيمة مضافة مرتفعة جعلها تتخلى عن التنافسية السعرية حيث يعتبر سعر طن البن من سويسرا أعلى سعر في العالم، وبلغت حصة صادرات البن من سويسرا 9.3% من إجمالي قيمة صادرات البن في العالم عام 2020.

اتسم أداء صادرات البن من كينيا بارتفاع سعر وحدة طن البن حوالى ضعف سعر طن البن من البرازيل وهى الدولة الأولى في صادرات البن في العالم، وبلغت حصة صادرات البن من كينيا 0.7% من إجمالي قيمة صادرات البن في العالم عام 2020، ويجدر الإشارة إلى ارتفاع عائد صادرات البن لكينيا من 35.147 مليون دولار في عام 2002 إلى 215.846 مليون دولار في عام 2020.

يوضح ما سبق أن قيمة صادرات وحدة / طن البن من سويسرا أكبر من كينيا ومن البرازيل، وذلك لتباين القيمة المضافة لمنتج البن بين دول المقارنة؛ مما أدى إلى ارتفاع عائد صادرات البن من سويسرا ويمكن زيادة قيمة عائد صادرات البن من كينيا بزيادة القيمة المضافة لصادرات البن.



2- صادرات الشاي من كينيا:

جدول رقم (7)

مؤشرات صادرات الشاي لكينيا مقارنة مع دولة الصين وسريلانكا

عام 2020					عام 2002				رقم
ترتيب الدولة	الكمية طن	حصة صادرات الشاي إلى العالم	قيمة الوحدة الف دولار/الطن	قيمة صادرات الشاي دولار	الكمية طن	حصة صادرات الشاي إلى العالم	قيمة وحدة /الطن الف دولار	قيمة صادرات الشاي دولار	السلعة 902 صادرات الشاي
1	351.128	%25	5.804	2.037.972	252.254	%13.2	1.315	331.761	الصين
2	285.087	%16.4	4.664	1.329.509	290.009	%25.8	2.243	650.407	سيرلانكا
3	575.509	%15.1	2.127	1.224.280	97.708	%5.6	1.443	140.939	كينيا

Source: World Trade Organization (WTO), World Trade Organization Database.
https://www.trademap.org/service_selcountry_ts.aspx?nvpm

يوضح الجدول رقم (7) أداء صادرات الشاي لكينيا مقارنة مع الصين وسريلانكا، وتم اختيار دول المقارنة من المصدرين الرئيسيين للشاي في العالم حيث الصين في الترتيب الأول وسريلانكا في الترتيب الثاني بينما كينيا في الترتيب الثالث من إجمالي الدول المصدرة للشاي في العالم.

اتسم أداء صادرات الشاي من الصين انه يعتمد على التنافسية السعرية وتخفيض سعر طن الشاي المصدر امام الدول المنافسة، وبلغت حصة صادرات الشاي من الصين حوالي 25% من إجمالي قيمة صادرات الشاي في العالم عام 2020.

واتسم أداء صادرات الشاي من سيرلانكا انه يعتمد على التنافسية السعرية وتخفيض سعر طن الشاي المصدر امام الدول المنافسة، وبلغت حصة صادرات الشاي من سيرلانكا حوالي 16.4% من إجمالي قيمة صادرات الشاي في العالم عام 2020.

اتسم أداء صادرات الشاي من كينيا باعتماده على التنافسية السعرية وتخفيض سعر طن الشاي المصدر امام الدول المنافسة وبالرغم ان الكمية صادرات الشاي لكينيا اكبر

من الصين وسيريلانكا الا ان سعر طن صادرات الشاي من كينيا منخفض عن الصين وسيريلانكا، وأدى ذلك الى انخفاض عائد صادرات الشاي لكينيا بالمقارنة لصادرات الشاي من الصين وسيريلانكا، وبلغت حصة صادرات الشاي من كينيا حوالي 15.1% من إجمالي قيمة صادرات الشاي في العالم عام 2020، ويجدر الإشارة إلى ارتفاع عائد صادرات الشاي كينيا من 140.939 مليون دولار في عام 2002 إلى 1.224 مليار دولار في عام 2020، ويمكن زيادة قيمة عائد صادرات الشاي لكينيا بزيادة القيمة المضافة لصادرات الشاي.

3- صادرات الزهور من كينيا:

جدول رقم (8)

مؤشرات صادرات الزهور لكينيا مقارنة مع دولة هولانداو كولومبيا

عام 2020					عام 2002				رقم السلعة 0603 صادرات الازهار
ترتيب الدولة	الكمية طن	الحصة من اجمالي صادرات الزهور إلى العالم	قيمة الوحدة الف دولار/الطن	قيمة صادرات الازهار	الكمية طن	الحصة من اجمالي صادرات الزهور إلى العالم	قيمة الوحدة الف دولار/ لطن	قيمة صادرات الزهور دولار	
1	551.341	%49.4	7.753	4.274.364	393.916	%52.6	5.464	2.152.414	هولاندا
2	247.646	%16.3	5.696	1.410.712	188.372	%16.4	3.570	672.555	كولومبيا
4	141.216	%6.6	4.052	572.195	36.206	%2.4	2.750	99.573	كينيا

Source: World Trade Organization (WTO), World Trade Organization Database.
https://www.trademap.org/service_selcountry_ts.aspx?nvpm

يوضح الجدول رقم (8) أداء صادرات الزهور لكينيا مقارنة مع دولة هولاندا وكولومبيا، وتم اختيار دول المقارنة من المصدرين الرئيسيين للزهور في العالم حيث هولاندا في الترتيب الأول وكولومبيا في الترتيب الثاني، بينما كينيا في الترتيب الرابع من إجمالي الدول المصدرة للزهور في العالم.



اتسم أداء صادرات الزهور من هولاندا بقيمة مضافة مرتفعة، وبلغت حصة صادرات الزهور من هولاندا 49.4% من إجمالي صادرات الزهور في العالم عام 2020.

اتسم أداء صادرات الزهور من كولومبيا بالاعتماد على التنافسية السعرية وتخفيض سعر طن الزهور المصدر من كولومبيا امام الدول المنافسة، وبلغت حصة صادرات الزهور من كولومبيا حوالي 16.3% من إجمالي صادرات الزهور في العالم عام 2020.

تميز اداء صادرات الزهور لكينيا وحققت حصة الصادرات 6.6% من إجمالي صادرات الزهور في العالم، وارتفع عائد صادرات الزهور لكينيا من 99.53 مليون دولار في عام 2002 إلى 572.19 مليون دولار في عام 2020، ويمكن زيادة قيمة عائد صادرات الزهور لكينيا بزيادة القيمة المضافة لصادرات الزهور.

ثالثاً: ملامح الميزة التنافسية لصادرات سلع كينيا:

تتنافس الدول على زيادة حصة صادراتها والنفاذ إلى الأسواق العالمية، وتؤثر القدرة التنافسية على التجارة الدولية لأن الدول الأكثر قدرة على المنافسة سوف تميل إلى بلوغ مستوى أعلى من التجارة العالمية⁽¹⁾، ويعتبر نمو الصادرات ركيزة رئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي، حيث يمثل عائد الصادرات احد مصادر تدفق العملات الأجنبية والذي ينعكس على زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وعندما تكون صادرات الدولة أكثر من واردتها ترتفع عائدات الصادرات من النقد الأجنبي ويؤدي ذلك إلى زيادة قيمة العملة المحلية امام العملات الاجنبية⁽²⁾، وتهدف السياسات الاقتصادية في كينيا إلى تنمية القدرة التنافسية للصادرات بما يحقق نمو حصة صادرات السلع إلى العالمة⁽¹⁾.

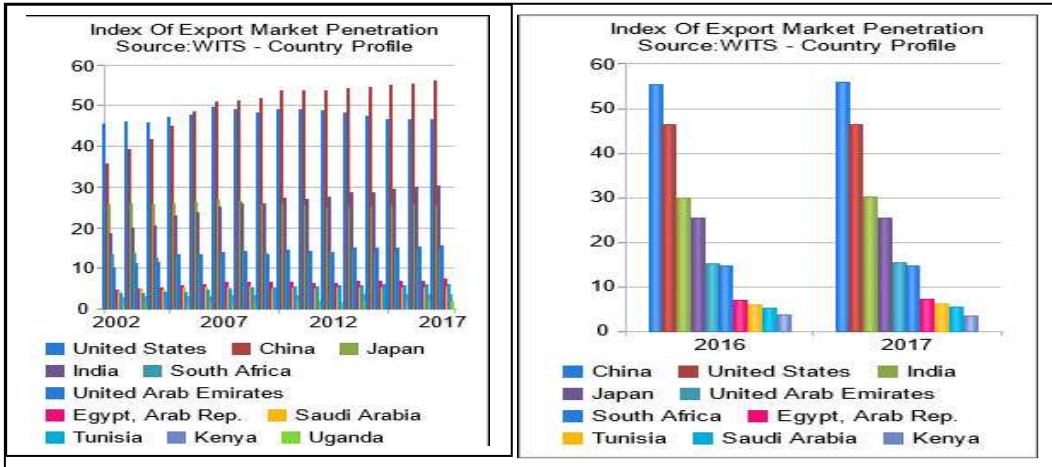
1- Mariana Dubravskaa ,and Elena Siraa: The Analysis of The Factors Influencing The International Trade of The Slovak Republic, 2nd Global Conference on Business , Economics, Management and Tourism, 30-31 October 2014, Prague, Czech Republic (Slovak Repulic: Faculty of Management, University of Presov, 2014), p5.

2- Aboobucker Thahara, Kalideen Rinosha, and Abdul Jawahir Shifaniya: The Relationship between Exchange Rate and Trade Balance: Empirical Evidence from Sri Lanka, **Journal of Asian Finance, Economics and**

1- مؤشر اختراق أسواق التصدير Export market penetration index:

يعد مؤشر اختراق السوق لسلعة هو من أكثر المقاييس استخداماً لقياس القدرة التنافسية لأي دولة في تصدير سلعة ما، ويقاس مدى قبول السلع المصدرة بالأسواق الخارجية، ويوضح إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة؛ ومن ثم يساهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلع المصدرة بكل سوق خارجي، وبمعنى آخر فإن معامل اختراق السوق يدل على وجود سوق خارجي حقيقي للسلع ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلع، فكلما زادت قيمة المؤشر دل ذلك على قدرة تلك السلعة المنتجة في دولة ما على الحصول على حصة أكبر من واردات السوق في دول أخرى⁽²⁾.

الشكل رقم (1) مؤشر اختراق اسواق التصدير للدول مقارنة مع كينيا



Source: World Bank, World Bank Database.

country/startyear/LTST/endyear/LTST/indicator/NDX-XPRT-MKT-PNRT

Business, Vol 8 No 5, 2021(Sri Lanka: Department of Economics and Statistics, South Eastern University of Sri Lanka),p1.

1- Jehann Jack and, James Maina: Country Report No. 21/276, Kenya, Selected issues (Washington: International Monetary Fund, 2021), p3.

2- إنجي أحمد طعيمة، إيمان عبد العزيز إبراهيم: دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية للفلل المصري،

مجلة التقدم في البحوث الزراعية (JAAR)، المجلد 25، العدد 2، يونيو 2020 (مصر: كلية

الزراعة، جامعة الإسكندرية)، ص4.

يوضح الشكل رقم (1) القدرة التنافسية لصادرات كينيا مع أهم الشركاء التجاريين وفق معدل اختراق الاسواق، حيث بلغ مؤشر اختراق أسواق التصدير للدول (الصين 55.92%- الولايات المتحدة 46.44%- الهند 30.29%- اليابان 25.42%- الإمارات المتحدة 15.4%- جنوب افريقيا 14.61%- كينيا 3.6%) فى عام 2017؛ والتباين يوضح تميز أهم الشركاء التجاريين فى اختراق أسواق التصدير عن كينيا.

2- مؤشر الميزة النسبية الظاهرة: (RCA) Revealed comparative advantage indicator

جدول رقم (9)

مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للسلع لكينيا

2020	2019	2018	2017	2012	2007	2002	السلعة
56.15	56.63	59.75	50.76	42.54	62.91	40.15	[292] مواد نباتية خام
21.50	20.15	17.23	18.66	0.365	1.009	0.3	[287] الخامات والمعادن
3.0121	2.653	2.458	2.219	2.534	4.545	3.461	[842] ملابس
1.44	1.089	1.070	0.425	1.406	3.084	1.568	[971] الذهب
368.79	367.17	448.10	448.94	449.96	388.94	370.68	[074] لشاى
16.78	18.54	19.78	18.21	19.15	27.45	26.523	[071] البن
51.84	40.51	50.99	53.41	52.72	52.08	39.83	[265] ألياف نباتية غير مغزولة
0.5656	0.5196	0.3877	0.3711	0.3249	0.4463	0.2636	[899] أصناف مصنعة متنوعة
1.0227	1.1980	1.0396	0.8779	0.5320	0.2100	0.3188	[001] حيوانات حية
2.375	2.3002	2.0946	1.5215	6.8980	9.1548	1.6289	[431] زيوت نباتية او حيوان
-	0.115	0.0075	-	0.0009	0.0301	0.0296	[343] غاز طبيعي.
2.1458	1.4701	0.9931	1.1003	0.9425	1.2568	5.2386	[334] زيوت بترولية .
0.0789	0.0425	0.0424	0.0538	0.139	0.2503	0.0482	[771] آلات الطاقة الكهربائية
0.0297	0.129	0.0557	0.0715	0.0970	0.1198	0.0795	[764] معدات اتصالات

Source: UNCTADstat, UNCTADstat Database.

https://unctadstat.unctad.org/wds/ReportFolders/reportFolders.aspx?sCS_ChosenLang=en

يوضح الجدول رقم (9) مؤشر الميزة النسبية الظهرة للسلع لكينيا، حيث يشير إلى حققت بعض السلع ميزة نسبية وهي (الشاي- البن- ألياف نباتية غير مغزولة- حيوانات حية- زيوت نباتية او حيوان- مواد نباتية- الملابس- الذهب- زيوت بترولية)، في المقاب لسلع لم تحقق ميزة نسبية وهي (أصناف مصنعة متنوعة- غاز طبيعي- آلات الطاقة الكهربائية- معدات الاتصالات)؛ ويتسق ذلك مع تركيز أهم صادرات السلع لكينيا على منتجات منخفضة القيمة المضافة من (مواد غذائية ومواد خام زراعية وخامات معادن) وما زالت السلع الصناعية منخفضة الميزة النسبية.

يوضح ما سبق:

ما زالت صادرات السلع في كينيا تحتاج إلى زيادة القيمة المضافة لزيادة عائد الصادرات من العملات الأجنبية، ولتحقيق ذلك اتجهت كينيا إلى تطوير معظم قطاعات السلع، وذلك من خلال خطط استراتيجية اخرها الخطة الاستراتيجية الوطنية المتكاملة للتطوير والترويج للصادرات في عام 2018، ولتنفيذ ذلك اتبعت كينيا سياسة صناعية تهدف إلى زيادة القدرة الإنتاجية وزيادة الإنتاج المحلي وارتفاع القيمة المضافة، بما يحقق تطوير قطاعات السلع ونمو قيمة الصادرات السلعية.

كما تحقق صحة الفرض أن أداء صادرات سلع كينيا اتسم بعدم وجود طفرة في قيمة عائد الصادرات خلال الفترة (2002-2020).

• نتائج الدراسة:

1- تحقق صحة الفرض أن أداء صادرات سلع كينيا اتسم بعدم وجود طفرة في قيمة عائد الصادرات خلال الفترة (2002-2020)، ويرجع ذلك لتركيز صادرات السلع في الخامات الأولية منخفضة القيمة المضافة.

2- انخفض مؤشر اختراق اسواق التصدير لكينيا بالمقارنة مع أهم الشركاء التجاريين؛ مما يتطلب اتباع سياسات دعم القدرة التنافسية للصادرات.

3- حققت بعض السلع المنتجة في كينيا ميزة تنافسية أهمها صادرات البن والشاي والزهور والتي تمثل ثلث صادرات السلع وحققت كينيا ترتيب متميز على دول العالم



نتيجة ارتفاع حصة صادراتها من تلك السلع بالمقارنة بصادرات العالم فى عام 2020.

4- اتسم التوزيع النسبي لسلع الصادرات لكينيا بتركز صادرات السلع فى (المواد الغذائية 45.99% - السلع الصناعية 26.13% - المواد الخام الزراعية 12.68% - الوقود المعدنى 6.13% - الخامات والمعادن 5.31%)، والذي يعكس أهمية الاعتماد على قطاعات الصناعة لإنتاج سلع موجه إلى الصادرات ذات قيمة مضافة تتسم بالتنوع والميزة التنافسية والتي تمكنها من النفاذ إلى الأسواق العالمية.

• توصيات البحث:

1- يتطلب اقتصاد كينيا لتحقيق طفرة فى صادرات السلع، الاعتماد على سياسات تنافسية تعمل على تنوع السلع الموجهة للصادرات ذات القيمة المضافة المرتفعة والتكنولوجيا المتقدمة، بما يحقق القدرة التنافسية للنفاذ إلى الاسواق العالمية وزيادة قيمة صادرات سلع كينيا.

2- يستلزم زيادة تنوع صادرات السلع التحول إلى انتاج سلع صناعية ذات قيمة مضافة وتنوع صادرات السلع الزراعية والذي يساهم فى نمو صادرات سلع كينيا.

3- ضرورة تكامل سياسات الاقتصاد الكلية، حيث لا تعتبر التنافسية السعرية المحرك الوحيد لنمو الصادرات السلعية؛ مما يتطلب سياسات تنافسية للصادرات تتسق مع السياسة الصناعية وتتكامل مع دول المحيط الاقليمى.

• قائمة المراجع

اولا: مراجع باللغة العربية

أ- المقالات:

(1) إنجي أحمد طعيمة، إيمان عبد العزيز إبراهيم: دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية للفلفل المصري، مجلة التقدم في البحوث الزراعية (JAAR)، المجلد 25، العدد 2، يونيو 2020 (مصر: كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية).

ثانيا: مراجع باللغة الإنجليزية

A- Articles:

1. Thahara Aboobucker, Rinosha Kalideen, and Shfaniya Abdul Jawahir: The Relationship between Exchange Rate and Trade Balance: Empirical Evidence from Sri Lanka, **Journal of Asian Finance, Economics and Business**, Vol. 8 No 5, 2021(Sri Lanka: Department of Economics and Statistics, South Eastern University of Sri Lanka).

B- Working papers:

1) KigwiruVellah Kedogo:**The Challenges Facing the Oil and Gas Sector in Kenya and the Way Forward**, papers at SSRN Social Science Research Network, (Kenya: Technical University of Munich (TUM); University of Nairobi,2020). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3534983>
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3534983

C) Yearbooks and Reports:

- 1) DubravskaaMariana, andSiraa Elena: **The Analysis of The Factors Influencing The International Trade of The Slovak Republic, 2nd Global Conference on Business, Economics, Management and Tourism**, 30-31October 2014, Prague, Czech Republic (Slovak Republic: Faculty of Management, University of Presov, 2014).
- 2) Jack Jehann and, Maina James: **Country Report No. 21/276, Kenya**, Selected issues (Washington: International Monetary Fund, 2021).
- 3) Ministry of Industry, Trade and Cooperatives State Department for Trade of Kenya: **Integrated National Export Development and**



Promotion Strategy (Kenya: Ministry of Industry, Trade and Cooperatives State Department for Trade, 2018).

D) Internet sources:

1. UNCTADstat Database:

https://unctadstat.unctad.org/wds/ReportFolders/reportFolders.aspx?sCS_ChoosenLang=en

2. World Trade Organization Database:

https://www.trademap.org/Service_SelCountry_TS.aspx?nvpm

3. World Bank: Economic Indicators:

4. [country/startyear/LTST/endyear/LTST/indicator/NDX-XPRT-MKT-PNRT](https://data.worldbank.org/indicator/NDX-XPRT-MKT-PNRT).

